عمالة الأطفال في المنطقة الصناعية بمدينة القامشلي (دراسة ميدانية)

عقبة سليمان [1]، خلف عبدالباري خلف [2]،

[1] الدكتور عقبة سليمان، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، قسم الإحصاء،دمشق، سورية،

[2] خلف عبدالباري خلف، منظمة حماية الأطفال، مكتب القامشلي، القامشلي، سورية:
oqbaasuleimann@gmail.com [1]

khalaf@ksc-kcf.org[2]

المؤلف المسؤول عن المراسلات: عقبة سليمان*

الملخص:

تُعدّ عمالة الأطفال من القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تتفاقم في البيئات المتأثرة بالنزاع، نتيجة تداخل هشاشة دخل الأسر مع صعوبات الوصول إلى التعليم والحماية. وتتناول هذه الدراسة عينة من الأطفال العاملين في المنطقة الصناعية بمدينة القامشلي.

تهدف الدراسة إلى وصف خصائص الأطفال العاملين وأسرهم وظروف عملهم وعلاقتهم بالتعليم، واستكشاف المواقف المعلنة تجاه بدائل مقترحة تشمل الدعم المالي المصاحب للعودة إلى المدرسة وإمكانية تعلم مهارات بديلة ملائمة للعمر. ولا تتناول الدراسة تجربة تدخل نُفذت فعلياً، ومن ثم لا تقيس أثره السببي.

اعتمدت الدراسة مسحاً ميدانياً مقطعياً شمل 128 طفلاً عاملاً تتراوح أعمارهم بين 10 سنوات وأقل من 18 سنة، وجُمعت البيانات في آذار 2026. وتصف النتائج عينة يغلب عليها الذكور (96.9%)، وتمثل الفئة من 14 إلى أقل من 16 سنة أكبر فئاتها العمرية (39.8%). وتظهر بعض اختبارات الاستقلال ارتباطات إحصائية بين متغيرات التعليم والدخل وبعض الاستجابات المتعلقة بالتدخل المقترح، من دون أن تثبت علاقات سببية أو نجاحاً تنفيذياً للتدخل.

توصي الدراسة بالجمع بين دعم الأسرة والاستبقاء المدرسي والحماية من الأعمال الخطرة، مع إجراء دراسة تجريبية لاحقة لتقييم جدوى بدائل الدعم، والتحقق من ملاءمة أي أنشطة مهارية مقترحة لحقوق الطفل وسلامته.

الكلمات المفتاحية: عمالة الأطفال؛ المنطقة الصناعية بالقامشلي؛ التسرب المدرسي؛ الحماية الاجتماعية؛ التدخلات التعليمية.

المقدمة:

تُمثّل عمالة الأطفال تحدياً مركباً للتنمية وحقوق الطفل؛ فهي ترتبط بالموارد المتاحة للأسرة، وبنوعية التعليم وإمكانية الاستمرار فيه، وبالظروف التي تجعل الدخل الآني أكثر إلحاحاً من الاستثمار التعليمي طويل الأجل. وتزداد حدة هذا التعارض في البيئات التي تضررت فيها فرص العمل والخدمات العامة بسبب النزاع، كما يمكن أن تنطوي الأعمال الصناعية على أخطار مهنية تتجاوز القدرة البدنية والنفسية للأطفال (Basu & Van, 1998; Edmonds, 2007; Habib et al, 2021).

وتبرز أهمية دراسة المنطقة الصناعية بمدينة القامشلي بوصفها موقعاً ميدانياً محدداً تتداخل فيه أعمال الورش الصغيرة مع استراتيجيات إعالة الأسر. وفي هذا السياق، لا يكفي توصيف حجم مشاركة الأطفال في العمل؛ بل يلزم فحص علاقتهم بالمدرسة، ودوافع استمرارهم في العمل، ومدى تقبلهم المعلن لبدائل الحماية والدعم المالي. وتستلهم الدراسة أدلتها المقارنة من بحوث الأطفال السوريين العاملين في تركيا ولبنان، مع مراعاة اختلاف المجتمع والسياق البحثي. (Fehr & Rijken, 2022; Habib et al, 2021)

لذلك تسعى الدراسة إلى تقديم وصف كمي لعينة من الأطفال العاملين في المنطقة الصناعية بالقامشلي خلال آذار 2026، واختبار علاقات إحصائية بين متغيرات أسرية وتعليمية واقتصادية واستجابات تتصل بالتدخل المقترح. ويظل نطاق الاستدلال مقتصراً على العينة ومجتمع الدراسة الموضعي، ولا يجوز تعميم النتائج على جميع أطفال المدينة أو شمال شرق سوريا

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Volume:** [S], **Issue:** [3], **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12601]
- **Submission Date:** [01/08/2026], **Revised Date:** [01/08/2026], **Accepted Date:** [25/10/2026], **Published Date:** [04/11/2026]

أولاً: المنهجية المتبعة في الدراسة

1.1 مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في الحاجة إلى فهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للأطفال العاملين في المنطقة الصناعية بمدينة القامشلي، والعلاقات الإحصائية بين هذه الخصائص وبين وضعهم التعليمي واستجاباتهم لبدائل الدعم والحماية. وتكتسب المشكلة أهميتها من تداخل الضغوط المعيشية مع الانقطاع عن التعليم ومخاطر بيئة الورش.

السؤال الرئيس: ما خصائص الأطفال العاملين في المنطقة الصناعية بمدينة القامشلي، وما العلاقة بين خصائصهم الأسرية والاقتصادية وظروف عملهم ووضعهم التعليمي ومواقفهم المعلنة تجاه نموذج تدخل مقترح؟

2.1 أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من توفير بيانات ميدانية عن موقع صناعي محدد بمدينة القامشلي، وإتاحة مقارنة علاقات التعليم بخصائص الأسرة والدخل وظروف العمل، وتحديد مؤشرات قبول مبدئي لبدائل الحماية والتعليم. ولا تُمثّل هذه البيانات تقييماً لفاعلية تدخل مطبق، بل أساساً لتصميم تدخل لاحق واختباره.

3.1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

(1) توصيف العمر والجنس والإقامة وحجم الأسرة وحالة الوالدين ومستوى تعليم الأسرة.

(2) توصيف الوضع التعليمي والدوافع الاقتصادية وظروف العمل.

(3) اختبار علاقات الاستقلال بين تلك المتغيرات.

(4) استكشاف مؤشرات قبول الأطفال لبدائل الدعم المالي والعودة إلى المدرسة والعمل المهاري الملائم للعمر، تمهيداً لدراسة جدوى تطبيقية لاحقة.

4.1 فرضيات الدراسة

تنطلق الدراسة لتحقيق أهدافها المرجوة من خلال مناقشة واختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموغرافية والتسرب المدرسي للأطفال، ويمكن تجزئة هذه الفرضية إلى عدة فرضيات فرعية وهي:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوضع التعليمي للأطفال والجنس.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوضع التعليمي للأطفال ومكان السكن.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوضع التعليمي للأطفال وعدد أفراد الأسرة.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوضع التعليمي للأطفال وكون الأبوين على قيد الحياة (كلاهما أو أحدهما).
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوضع التعليمي للأطفال والمستوى التعليمي للأهل.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوضع التعليمي للأطفال والإعالة.

الفرضية الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الاقتصادية وكل من التسرب المدرسي والرغبة في العودة إلى المدرسة.

يتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التسرب المدرسي والعمل للمساهمة في دخل الأسرة.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التسرب المدرسي ووجود مصدر دخل آخر في الأسرة.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التسرب المدرسي ومتوسط الدخل الشهري.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرغبة في العودة إلى المدرسة والعمل للمساهمة في دخل الأسرة.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرغبة في العودة إلى المدرسة ووجود مصدر دخل آخر في الأسرة.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرغبة في العودة إلى المدرسة ومتوسط الدخل الشهري.

الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ظروف عمل الطفل واستجاباته لثلاثة مؤشرات من نموذج التدخل المقترح، وفق ما تقيسه أسئلة الاستبانة.

تم تجزئة الفرضية إلى عدد من الفرضيات الفرعية كما يلي:

- لا توجد علاقة بين نوع العمل الذي يقوم به الطفل والرغبة في العمل بمهام إدارية بسيطة.
- لا توجد علاقة بين نوع العمل الذي يقوم به الطفل والرغبة في ترك العمل في حال توفر بديل مالي.
- لا توجد علاقة بين نوع العمل الذي يقوم به الطفل والحد الأدنى للمبلغ الشهري الذي يقنع أسرة الطفل بعودته إلى المدرسة.
- لا توجد علاقة بين كون العمل الذي يقوم به الطفل مجهداً وخطراً وبين الرغبة في العمل بمهام إدارية بسيطة.
- لا توجد علاقة بين كون العمل الذي يقوم به الطفل مجهداً وخطراً والرغبة في ترك العمل في حال توفر بديل مالي.
- لا توجد علاقة بين كون العمل الذي يقوم به الطفل مجهداً وخطراً والحد الأدنى للمبلغ الشهري الذي قد يقنع أسرته بعودته إلى المدرسة.

5.1 مجتمع وعينة الدراسة و الحدود الزمانية

يتألف مجتمع الدراسة من الأطفال العاملين في المنطقة الصناعية بمدينة القامشلي. ويشير النص الميداني إلى تقدير متغير لعددهم يتراوح بين 574 و674 طفلاً، مع ورود رقم 674 في وصف المنطقة الصناعية استناداً إلى تواصل شخصي مع مسؤول محلي؛

ولم تُرفق سجلات تسمح بالتحقق المستقل من حدود هذا التقدير. شملت الدراسة 128 طفلاً باستخدام استبانة بالمقابلة. وورد في وصف العينة أنها عشوائية بسيطة، لكن إجراءات إطار المعاينة والسحب ليست موثقة تفصيلياً؛ لذلك ينبغي التحفظ عند تعميم النتائج. تم الاعتماد على معادلة كوكران في وصف اختيار حجم العينة، وقد جمعت البيانات خلال الفترة الممتدة بين 1 آذار 2026 ولغاية 31 آذار 2026.

6.1 الدراسات السابقة :

1.6.1 " (الإصابات المرتبطة بالعمل بين الأطفال اللاجئين السوريين العاملين في سهل البقاع بلبنان: تحليل مراعٍ للنوع الاجتماعي" ريما حبيب وآخرون، 2021

تناولت الدراسة الأطفال اللاجئين السوريين العاملين في لبنان، مع التركيز على ظروف عملهم ومدى الإصابات المرتبطة بالعمل،مع مراعاة الفروق بين الجنسين. استخدم الباحثون بيانات المقابلات الميدانية لتحليل العلاقة بين ظروف العمل وتعرضالأطفال للأذى. وخلصت الدراسة إلى أن الأطفال العاملين يتعرضون لبيئات قاسية وغير آمنة، وأن الإصابات مرتبطة بساعات العمل الطويلة، وبيئات العمل الخطرة، وعوامل ضعف أخرى متعلقة بالسياقات السورية المتأثرة بالنزاع المسلح.

2.6.1 "عمل الأطفال بين اللاجئين السوريين في تركيا Irina " Fehr and Conny Rijken، 2022

استعرضت الدراسة عمالة الأطفال بين اللاجئين السوريين في تركيا، وركزت على سن دخول سوق العمل، وفرص التعليم، وساعات العمل، والأجور. واعتمدت على أدوات كمية لتوضيح كيفية تعرض أطفال اللاجئين السوريين للاستغلال في العمل مقارنةً بأقرانهم في سوق العمل. وخلصت الدراسة إلى أن الأطفال السوريين يميلون إلى دخول سوق العمل في سن مبكرة، ويعملون لساعات طويلة، ويتقاضون أجوراً منخفضة، ويواجهون صعوبة في الحصول على التعليم.

3.6.1 "الحفاظ على التحاق الأطفال اللاجئين بالتعليم ومنع انخراطهم في العمل: أدلة من أكبر برنامج للمساعدات النقدية الإنسانية في العالم " Aygün, A. H., Kırdar, M. G., Koyuncu, M., & Stoeffler 2024

تناولت الدراسة أثر المساعدة المالية في الحد من عمالة الأطفال وزيادة معدلات الالتحاق بالمدارس بين أطفال اللاجئين في تركيا من خلال برنامج شبكة الأمان الاجتماعي الطارئة. وعلى عكس الدراسات الوصفية البحتة، فقد ركزت على تأثير الدعم النقدي كتدخل سياسي. ووجدت الدراسة أن المساعدات النقدية ساعدت في إبقاء الأطفال اللاجئين في المدارس وخفضت مشاركتهم في العمل.

4.6.1 "عمالة الأطفال وأسبابها في محافظة ديالى (دراسة تحليلية)" ، أسماء عباس عزيز الدليمي وأحمد إبراهيم علي أحمد ،جامعة واسط ، 2024

تناولت الدراسة ظاهرة عمالة الأطفال في محافظة ديالى، وركزت على أسبابها الرئيسية وأنواع الأعمال التي يقصدها الأطفال ومدتها وطبيعتها. وأكدت الدراسة على أن الغلاء والظروف الاقتصادية من أهم أسباب عمل الأطفال في محافظة ديالى، كما أوصت الدراسة بالمزيد من البحث القائم على البيانات الكمية المعتمدة من مؤسسات رسمية.

5.6.1 "التحديات الاجتماعية والاقتصادية لعمل ا لأطفال: دراسة ميدانية في مدينة بغداد" ،ماجدة شاكر مهدي، 2025

استعرضت الدراسة عمالة الأطفال في بغداد في ضوء الظروف المعيشية والأسرية التي تدفع الأطفال إلى العمل. وبينت الدراسة أن عمالة الأطفال ترتبط ارتباطاً وثيقاً بضعف الأوضاع المعيشية للأسر، كما ترتبط بالآثار التعلمية والثقافية الشاملة للأهل.

ثانياً: الإطار النظريّ

1.2 مفهوم عمالة الأطفال:

تُميّز منظمة العمل الدولية بين الأعمال التي يمكن أن ينجزها بعض الأطفال في ظروف ملائمة وبين عمالة الأطفال التي تحرمهم من التعليم أو تعرض صحتهم أو نموهم أو سلامتهم للخطر. وإجرائياً، يقصد بالأطفال العاملين في هذه الدراسة المشاركون الذين تتراوح أعمارهم بين 10 وأقل من 18 عاماً ويزاولون عملاً في المنطقة الصناعية بالقامشلي وقت إجراء المسح؛ وهذه الصفة لا تكفي وحدها لتصنيف كل حالة قانونياً بوصفها عملاً خطراً دون بيانات عن النشاط والعمر والساعات والمخاطر.

في المناطق المتضررة من النزاعات، مثل شمال شرق سوريا، يجب فهم عمالة الأطفال ضمن إطار أوسع من الهشاشة الهيكلية، حيث يُعيد الانهيار الاقتصادي والنزوح والضعف المؤسسي تشكيل استراتيجيات بقاء الأسر (اليونيسف، 2022). في مثل هذه السياقات، غالباً ما لا تكون عمالة الأطفال خياراً، بل آلية تكيف مدفوعة بالضرورة.

ويُفيد منظور الاقتصاد الأسري في تفسير احتمال لجوء الأسرة إلى دخل الأطفال تحت قيود المعيشة، لكنه لا يُسقط ضرورة التمييز بين أشكال العمل بحسب العمر والخطر. وتختبر الدراسة هذه الفكرة عبر روابط الدخل والمساهمة في دخل الأسرة والوضع التعليمي، لا عبر إثبات سبب مباشر (Basu & Van, 1998; Edmonds, 2007).

2.2 المحددات الاقتصادية لعمالة الأطفال

يستند التفسير النظري السائد لعمالة الأطفال إلى نظرية الاقتصاد الأسري، التي تفترض أن الأسر تُرسل أطفالها للعمل عندما لا يكفي دخل العمل من البالغين لتلبية الاحتياجات الأساسية (باسيو وفان،

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Volume:** [S], **Issue:** [3], **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12601]
- **Submission Date:** [01/08/2026], **Revised Date:** [01/08/2026], **Accepted Date:** [25/10/2026], **Published Date:** [04/11/2026]

1998). أي لا ينخفض عمل الأطفال إلا عندما يتجاوز دخل الأسرة مستوى الكفاف.

تؤكد الدراسات التجريبية في البلدان منخفضة الدخل والمتأثرة بالنزاعات أن الفقر هو المحرك الرئيسي لعمل الأطفال (البنك الدولي، 2020). في سوريا، أدت سنوات من الصراع إلى انتشار البطالة والتضخم وتدهور سبل العيش، مما أجبر الأسر على الاعتماد بشكل متزايد على دخل الأطفال (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 2023).

بالإضافة إلى ذلك، يُفاقم غياب أنظمة الحماية الاجتماعية الفعالة المشكلة. وقد أظهرت برامج التحويلات النقدية، حيثما توفرت، قدرتها على الحد بشكل كبير من عمل الأطفال من خلال تعويض الأسر عن الدخل المفقود (دي هوب وروزاتي، 2014). ومع ذلك، غالبًا ما تكون هذه البرامج محدودة أو غير متسقة مع الظروف المعّقدة في المناطق المتأثرة بالنزاعات المسلحة.

3.2 ديناميات التعليم والتسرب المدرسي

العلاقة بين عمل الأطفال والتعليم معقدة وذات اتجاهين. فمن جهة، يُسهم عمل الأطفال في التسرب المدرسي وانخفاض التحصيل العلمي؛ من جهة أخرى، قد تدفع الأنظمة التعليمية الضعيفة وتدني جودة التعليم الأطفال إلى سوق العمل (اليونيسف، 2022).

في المناطق المتضررة من النزاعات، غالباً ما تعاني المدارس من:

- التدمير المادي أو الاكتظاظ
- نقص المعلمين المؤهلين
- محدودية الحوافز الاقتصادية للالتحاق بالمدارس

نتيجة لذلك، قد تنظر الأسر إلى التعليم على أنه استثمار ذو عائد منخفض، خاصةً عند مقارنته بالدخل الفوري من عمل الأطفال (منظمة إنقاذ الطفولة، 2021).

وتشير مراجعة Fiszbein and Schady (2009) إلى أن التحويلات النقدية المشروطة يمكن أن تحسن الالتحاق بالتعليم في سياقات متعددة؛ كما وجد Aygün et al. (2024)) أن برنامج التحويلات النقدية غير المشروطة للاجئين في تركيا ارتبط، في تقييم سببي، بانخفاض عمل الأطفال وتحسن الالتحاق المدرسي. وتختلف آلية ذلك البرنامج عن التدخل المشروط المقترح في الدراسة الحالية، ما يمنع افتراض تطابق النتائج.

4.2 عمالة الأطفال في مناطق النزاع وما بعد النزاع

يُغير النزاع بشكل جذري النسيج الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات، مما يخلق ظروفًا تُصبح فيها عمالة الأطفال أمرًا طبيعيًا. ووفقًا لمنظمة العمل الدولية (2021)، فإن الأطفال في مناطق النزاع أكثر عرضةً بشكل ملحوظ للانخراط في أعمال خطرة.

في سوريا، تُشير دراسات عديدة إلى تزايد عمالة الأطفال في قطاعاتٍ مختلفة، منها:

1- الورش الصناعية
2- الزراعة
3- الخدمات الحضرية غير الرسمية

غالباً ما تُعرّض هذه الأشكال من العمل الأطفال للخطر الجسدي والاستغلال، فضلاً عن أضرارٍ نمائية طويلة الأمد (اليونيسف، 2022). علاوةً على ذلك، يُفاقم النزوح وتفكك الأسر من هشاشة وضع الأطفال، إذ قد يُصبحون المعيلين الرئيسيين للأسر في غياب مُقدمي الرعاية البالغين (البنك الدولي، 2020).

5.2 الحماية الاجتماعية ونماذج التدخل البديلة

ركزت السياسات التقليدية لمكافحة عمالة الأطفال على الحظر القانوني وإنفاذه. إلا أن هذه السياسات غالباً ما تكون غير فعّالة في السياقات الهشة، نظراً لضعف المؤسسات والضرورة الاقتصادية.

تدعم الأدبيات الجمع بين تدابير الحماية الاجتماعية وإتاحة التعليم؛ فعلى سبيل المثال، ربطت دراسة Aygün et al. (2024) الدعم النقدي غير المشروط للاجئين بآثار على عمل الأطفال والتعليم، بينما بيّن Fehr and Rijken (2022) هشاشة الأطفال السوريين العاملين في تركيا. ولا تكفي هذه الأدلة للتأكيد المسبق على نجاح النموذج المحلي، بل تبرر اختبار جدواه.

- الدعم المالي
- الحصول على التعليم
- تنمية المهارات

على سبيل المثال، أثبتت برامج التحويلات النقدية المشروطة نجاحها في الحد من عمالة الأطفال مع تحسين معدلات الحضور المدرسي (دي هوب وروزاتي، 2014).وبالمثل، يمكن للبرامج التي توفر التدريب المهني أو مهارات الحياة أن تعزز آفاق الأطفال على المدى البعيد.

مع ذلك، لا تزال هناك فجوة في الدراسات المتعلقة بالنماذج الملائمة للسياق، والمنخفضة التكلفة، والقابلة للتطبيق على نطاق واسع، والتي تناسب البيئات المتأثرة بالنزاعات، مثل شمال شرق سوريا.

6.2 الأساس النظري لنموذج التدخل المقترح

تستند هذه الدراسة إلى ثلاثة أطر نظرية رئيسية:

1- نظرية الاقتصاد الأسري: تشير إلى أن عمالة الأطفال مدفوعة في المقام الأول بضيق الدخل (باسيو وفان، 1998).

2- نظرية رأس المال البشري: تفترض أن الاستثمار في التعليم يعزز الإنتاجية والدخل في المستقبل (بيكر، 1964).

2- نظرية الحماية الاجتماعية ضد عمالة الأطفال، تقوم هذه النظرية على مبدأ أن الفقر والهشاشة الاقتصادية للأسرة هما السببان الجذريان لعمالة الأطفال .

تتكامل المداخل التفسيرية الثلاث: اقتصاد الأسرة (Basu & Van, 1998) لتفسير ضغوط الدخل، ورأس المال البشري (Becker, 1964) لتوضيح تكلفة الانقطاع عن التعليم مستقبلاً، والحماية الاجتماعية لفحص إمكان تخفيف القيود المالية. وتُترجم هذه المداخل إلى متغيرات قابلة للملاحظة، كالمساهمة في دخل الأسرة، والدخل البديل، والانتظام المدرسي، والموافقة المعلنة على العودة عند توفير دعم مالي. وهذه الروابط فرضيات تفسيرية لا علاقات سببية أثبتها المسح.

من خلال دمج هذه الأطر، تقترح الدراسة نموذج تدخل بديلاً قائماً على:

- ❖ التعويض المالي المشروط
- ❖ إعادة الإدماج التعليمي
- ❖ تنمية المهارات الإدارية

على عكس النماذج التقليدية، لا يُلغي هذا النهج الدور الاقتصادي للطفل، بل يُعيد هيكلته ليصبح نشاطاً آمناً ومفيداً تعليمياً.

7.2فجوة البحث

على الرغم من وجود بحوث عالمية واسعة النطاق حول عمالة الأطفال، إلا أن هناك فجوة كبيرة في الدراسات التجريبية التي تُركز على:

- شمال شرق سوريا عموماً والقامشلي خصوصاً.
- سياقات عمالة الأطفال في الصناعة
- النماذج الهجينة التي تجمع بين استبدال الدخل والمشاركة التعليمية

تهدف هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال توفير:

- بيانات تجريبية ميدانية
- تحليل خاص بالسياق المعّقد
- نموذج تدخل عملي وقابل للاختبار

8.2 تصميم البحث

تستخدم هذه الدراسة تصميماً بحثياً وصفياً تحليلياً لدراسة ظاهرة عمالة الأطفال في القامشلي، مع التركيز بشكل خاص على المنطقة الصناعية في القامشلي. يجمع البحث بين البيانات الكمية التي جُمعت من خلال استبيان مُهيكل، ورؤى نوعية محدودة مستمدة من إجابات مفتوحة.

يهدف التصميم إلى وصف الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأطفال العاملين، وتحليل العلاقات بين الظروف الاقتصادية، والمستوى التعليمي، واستعداد الأطفال للانخراط في نماذج تدخل بديلة

.

9.2 منطقة الدراسة وسكانها

أُجريت الدراسة في المنطقة الصناعية في القامشلي، التي تُمثل إحدى التجمعات الاقتصادية الرئيسية في شمال شرق سوريا. ووفقاً لبيانات رسمية مُستقاة من هيئة المنطقة الصناعية (فواز عبد القادر، تواصل شخصي)، تضم المنطقة:

527 متجراً وورشة عمل ومصنعاً صغيراً

يُوظف فيها ما يقرب من ٦٧٤ طفلاً عاملاً

تُوفر هذه الأرقام أساساً تجريبياً نادراً وقيماً لتحديد مجتمع الدراسة في بيئة مُتأثرة بالنزاعات.

10.2 إجراءات جمع البيانات

حصل فريق البحث على الموافقات الرسمية من السلطات المحلية المختصة للوصول إلى أماكن العمل وتوزيع الاستبيانات على الأطفال العاملين. كانت هذه الخطوة ضرورية لضمان الالتزام بأخلاقيات البحث وتسهيل الوصول الميداني.

تم جمع البيانات من خلال التواصل المباشر مع المشاركين في الميدان، حيث قام باحثون مدربون بتوزيع الاستبيان شخصياً. ونظراً لصغر سن المشاركين وتفاوت مستويات إلمامهم بالقراءة والكتابة، كان يتم قراءة الاستبيان بصوت عالٍ وشرحه لضمان دقة الإجابات.

1.10.2 التحديات الميدانية

واجهت عملية جمع البيانات تحديات كبيرة، منها:

- التوترات الأمنية في جميع أنحاء الشرق الأوسط خلال فترة الدراسة
- التحولات الإدارية والسياسية في شمال شرق سوريا
- صعوبة الوصول إلى بعض أماكن العمل
- تردد بعض أصحاب العمل والعائلات

على الرغم من هذه المعوقات، نجح فريق البحث في إكمال 128 استبيانًا، مما يعكس جهداً ميدانياً كبيراً في ظل ظروف معقدة.

11.2 أداة البحث (الاستبانة)

أداة جمع البيانات الأساسية هي استبانة منظمة ومصممة خصيصاً لهذه الدراسة ومُكيّفة مع السياق الاجتماعي والاقتصادي والثقافي المحلي.

تلتزم الاستبانة بالمعايير الأخلاقية، بما في ذلك:

- المشاركة الطوعية
- السرية التامة (عدم جمع أي أسماء)
- استخدام البيانات بسرية تامة لأغراض البحث فقط

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Volume:** [S], **Issue:** [3], **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12601]
- **Submission Date:** [01/08/2026], **Revised Date:** [01/08/2026], **Accepted Date:** [25/10/2026], **Published Date:** [04/11/2026]

1.11.2 هيكل الاستبيان: يتكون الاستبيان من ستة أقسام رئيسية:

- الخصائص الديموغرافية: تشمل العمر، والجنس، ومكان الإقامة، وحجم الأسرة، والحالة الاجتماعية للوالدين، ومستوى تعليم الوالدين.
- الوضع التعليمي

يتناول الالتحاق بالمدارس، وأسباب التسرب المدرسي، والرغبة في العودة إلى العملية التعليمية.

- ظروف العمل

يغطي نوع العمل، وساعات العمل، ومدة العمل، والتعرض للإصابات، والمخاطر المهنية المتصورة.

- الدوافع الاقتصادية

يستكشف مستويات الدخل، ومساهمة الطفل في دخل الأسرة، والعوامل الرئيسية لعمالة الأطفال.

- المواقف تجاه نموذج التدخل المقترح

يُقصد به استجابات الطفل المعلنة لبدائل افتراضية في الاستبانة، ويقاس بثلاثة مؤشرات منفصلة:

أ- ترك العمل الخطيرفي حال توفر بديل مالي منتظم.
ب- قبول أدوار إدارية بسيطة بديلاً عن العمل الحالي.
ت- العودة إلى المدرسة مقابل تعويض مالي مشروط.

وتُقارن كل استجابة بحسب فئاتها الأصلية مع نوع العمل ومع تصور خطورته باستخدام اختبارات الاستقلال المعروضة في الجدول (10).

- سؤال مفتوح

يوفر هذا السؤال رؤى نوعية حول تطلعات الأطفال وأولوياتهم الشخصية.

12.2 الصلاحية والموثوقية

1.12.2 صلاحية المحتوى:

تم تطوير الاستبيان بناءً على أطر عمل معتمدة من قبل منظمة العمل الدولية واليونيسف، وتماشياً مع الدراسات المنشورة حول عمالة الأطفال في مناطق النزاع.

2.12.2 التحقق الميداني:

تم اختبار الأداة بشكل غير رسمي خلال الزيارات الميدانية الأولية لضمان ما يلي:

وضوح اللغة - ملاءمتها الثقافية - سهولة فهمها للأطفال

3.12.2 الموثوقية:

تم تقييم الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للبنى متعددة البنود ذات الصلة، وقد بلغت قيمة معامل إلفا كرونباخ 0.872 مما يعني موثوقية مقبولة.

13.2المتغيرات والقياس

أ- المتغيرات المستقلة

1- العمر
2- حجم الأسرة
3- مستوى تعليم الوالدين
4- هيكل دخل الأسرة

ب- المتغيرات التابعة

1- كثافة عمل الأطفال (ساعات، مدة)
2- حالة الانتظام في المدرسة
3- الرغبة في العودة إلى المدرسة
4- قبول التدخلات القائمة على التعويض المالي

14.2الاعتبارات الأخلاقية

تلتزم الدراسة التزامًا تامًا بالمعايير الأخلاقية للبحوث التي تشمل الأطفال:

- المشاركة طوعية
- لا يتم جمع أي بيانات تعريفية
- السرية مضمونة
- لا يوجد أي ضرر أو إكراه

تتوافق المبادئ الأخلاقية مع توجيهات اليونيسف ومنظمة حماية الأطفال – كوردستان.

ثالثاً: عرض النتائج الإحصائية

1.3 توصيف الواقع الحالي

بحسب الجدولين (1) و(2)، تبلغ نسبة الفئة العمرية من 14 إلى أقل من 16 سنة 39.8% (51 طفلاً)، تليها الفئة من 16 إلى أقل من 18 سنة بنسبة 31.3% (40 طفلاً)، ثم 12 إلى أقل من 14 سنة بنسبة 21.1% (27 طفلاً)، وأخيراً 10 إلى أقل من 12 سنة بنسبة 7.8% (10 أطفال). وبلغ عدد الذكور 124 (96.9%) مقابل 4 إناث (3.1%). وهذه نسب بين الأطفال العاملين في العينة وليست معدلات انتشار بين عموم أطفال المدينة.

وفقاً للجدول (3)، يقيم 38.3% من أفراد العينة في ضواحي القامشلي، و31.1% داخل المدينة، و18.0% في القرى القريبة، و6.3% في القرى البعيدة، و6.3% خارج مدينة القامشلي.

توضح بيانات الجدول (4) أن 81 طفلاً (63.3%) من أسر تضم 4 إلى أقل من 7 أفراد، و43 طفلاً (33.6%) من أسر تضم 7 أفراد فأكثر، و4 أطفال (3.1%) من أسر تضم أقل من أربعة أفراد. ويبين الجدول (5) أن والدي 79 طفلاً على قيد الحياة (61.7%)، ولدى 13 طفلاً الأب فقط (10.2%)، و29 طفلاً الأم فقط (22.7%)، وفقد 7 أطفال الوالدين (5.5%).

الجدول (1) توزع الأطفال بحسب الفئات العمرية

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية
من 10 إلى 12 سنة	10	7.8
من 12 غلى 14 سنة	27	21.1
من 14 إلى 16 سنة	51	39.8
من 16 إلى 18 سنة	40	31.3
المجموع	128	100.0

الجدول (2) توزع الأطفال بحسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	124	96.9
إناث	4	3.1
المجموع	128	100.0

الجدول (3) توزع الأطفال بحسب مكان السكن بين الذكور والاناث

مكان السكن	الجنس		الإجمالي
	ذكور	إناث	
ضمن مدينة القامشلي	28.90%	2.30%	%31.10
ضواحي القامشلي	37.50%	0.80%	38.30%
قرى قريبة	18.00%	0.00%	18.00%
قرى بعيدة	6.30%	0.00%	6.30%
خارج مدينة القامشلي	6.30%	0.00%	6.30%

الجدول (4) توزع الأطفال بحسب عدد أفراد العائلة

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 4أفراد	4	3.1
من 4إلى أقل من 7أفراد	81	63.3
7أفراد فأكثر	43	33.6
المجموع	128	100.0

الجدول (5) توزع الأطفال حسب وجود أبوين أحياء

حالة الوالدين	التكرار	النسبة المئوية
كلا الوالدين على قيد الحياة	79	61.7
الأب فقط على قيد الحياة	13	10.2
الأم فقط على قيد الحياة	29	22.7
كلا الوالدين متوفيان	7	5.5

بحسب الجدول (6)، الأب هو المعيل الرئيسي لأسر 77 طفلاً (60.2%)، والأم لدى 24 طفلاً (18.8%)، والأخ لدى 16 طفلاً (12.5%)، ولا يوجد معيل رئيسي مسجل لدى 11 طفلاً (8.6%). وفي الجدول (7)، يبلغ عدد الحالات المصنفة أمية 26 (20.3%)، والقراءة والكتابة 33 (25.8%)، والابتدائية 17 (13.3%)، والإعدادية 28 (21.9%)، والثانوية 19 (14.8%)، والمعهد المتوسط 3 (2.3%)، والجامعية حالتان (1.6%). ويجب تحديد ما إذا كان المقصود المستوى الأعلى لأحد الوالدين أو لكل منهما على حدة في الاستبانة الأصلية

الجدول (6) حالة الإعالة

المعيل الرئيسي للأسرة	التكرار	النسبة المئوية
الأب	77	60.2
الأم	24	18.8
الأخ	16	12.5
لا يوجد معيل	11	8.6

الجدول (7) لحالة التعليمية للأبويين

المستوى التعليمي للوالدين	التكرار	النسبة المئوية
أمي	26	20.3
يقرأ ويكتب	33	25.8
ابتدائي	17	13.3
إعدادي	28	21.9
ثانوي	19	14.8
معهد متوسط	3	2.3
جامعي	2	1.6

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Volume:** [S], **Issue:** [3], **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12601]
- **Submission Date:** [01/08/2026], **Revised Date:** [01/08/2026], **Accepted Date:** [25/10/2026], **Published Date:** [04/11/2026]

2.3 اختبار فرضيات الدراسة

1.2.3 الفرضية الأول

الجدول (8) اختبار الاستقلال بين العوامل الديموغرافية والتسرب المدرسي للأطفال

الوضع التعليمي	العمر		الجنس		مكان السكن	
	Chi _square	Sig	Chi _square	Sig	Chi _square	Sig
هل أنت مسجل حاليا في المدرسة	21.221	0	0	1	1.525	0.822
ما سبب ترك المدرسة	56.45	0	5.728	0.572	35.137	0.166
هل ترغب بالعودة إلى المدرسة في حال توفر الظروف المناسبة	28.391	0.001	1.506	0.681	9.475	0.662

الوضع التعليمي	عدد أفراد الأسرة		هل الوالدين أحياء		مستوى تعليم الأبوين		هل يوجد معيل غيرك	
	Chi _square	Sig	Chi _square	Sig	Chi _square	Sig	Chi _square	Sig
هل أنت مسجل حاليا في المدرسة	1.407	0.495	7.589	0.055	3.457	0.75	18.079	0
ما سبب ترك المدرسة	39.179	0	71.661	0	36.274	0.72	114.579	0
هل ترغب بالعودة إلى المدرسة في حال توفر الظروف المناسبة	8.47	0.206	29.157	0.001	31.891	0.023	36.397	0

من إعداد الباحثين اعتماداً على SPSS

يظهر الجدول السابق بأن التسرب المدرسي لا يرتبط جوهرياً بأي من (جنس الطفل، مكان سكنه، عدد أفراد الأسرة، كون الأبوين أحياء أو مستوى تعليم الأبوين)، حيث كانت مستويات الدلالة المحسوبة (Sig) المقابلة لاختبارات الاستقلال لكل منها أكبر من قيمة مستوى الدلالة النظري 0.05 مما يعني رفض الفرضية العدمية في كل مرة، كذلك فيما يتعلق بالرغبة بالعودة إلى المدرسة في حال توفر الظرف المالي المناسب، فلم تكن لها علاقة جوهرية مع كل من (الجنس، مكان السكن وعدد أفراد الأسرة فيما ارتبطت بشكل جوهري بالمتغيرات الأخرى، في حين أن أسباب ترك المدرسة لم ترتبط جوهرياً بكل العوامل باستثناء الجنس، مكان السكن ومستوى تعليم الأبويين، إذ لم تظهر مستويات الدلالة المقابلة لاختبار الاستقلال بين متغير سبب ترك المدرسة وأي من العوامل الديموغرافية الأربعة الأخرى أي قيمة معنوية فقد كانت جميعها أدنى من مستوى الدلالة النظري 0.05 بالتالي فإن أسباب ترك المدرسة منها ما يتعلق بكون الأبوين أحياء أو لا، ومنها ما يتعلق بعدد أفراد الأسرة أو العمر أو كون الطفل معيل رئيسي.

2.2.3 الفرضية الثانية:

الجدول (9) نتائج اختبار الاستقلال بين الوضع التعليمي والدوافع الاقتصادية

الوضع التعليمي	المساهمة في الدخل		وجود مصدر آخر		متوسط الدخل		سبب العمل الرئيسي	
	Chi _square	Sig	Chi _square	Sig	Chi _square	Sig	Chi _square	Sig
هل أنت مسجل حاليا في المدرسة	0.677	0.411	2.844	0.92	8.162	0.017	5.754	0.451
هل ترغب بالعودة إلى المدرسة في حال توفر الظروف المناسبة	1.41	0.703	9.138	0.028	13.66	0.034	28.734	0.052

من إعداد الباحثين باستخدام SPSS

وفق الجدول (9)، لا تظهر دلالة لارتباط التسجيل المدرسي بالمساهمة في الدخل (p=0.411) أو وجود مصدر آخر (p=0.920) أو السبب الرئيس للعمل (p=0.451)، فيما يظهر ارتباط مع فئة متوسط الدخل (p=0.017). ويُفهم هنا التسجيل الحالي بحسب نص السؤال، وليس بالضرورة التسرب المدرسي وفق تعريف مستقل. ولا تعني النتيجة غير الدالة إثبات عدم وجود علاقة.

أما الاستعداد المعلن للعودة إلى المدرسة فيرتبط، وفق الجدول (9)، بوجود مصدر دخل آخر (p=0.028) وبفئة متوسط الدخل (p=0.034)، ولا تظهر له دلالة مع المساهمة في الدخل (p=0.703) أو السبب الرئيس للعمل (p=0.052). ولا تسمح هذه العلاقات وحدها بالاستنتاج بأن الدعم المالي سيُحدث العودة فعلياً.

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Volume:** [S], **Issue:** [3], **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12601]
- **Submission Date:** [01/08/2026], **Revised Date:** [01/08/2026], **Accepted Date:** [25/10/2026], **Published Date:** [04/11/2026]

3.2.3 الفرضية الثالثة

الجدول (10) نتائج اختبار الاستقلال بين ظروف العمل والموقف من نموذج التدخل

ظروف العمل والموقف من نموذج التدخل	الرغبة بالعمل بوظائف إدارية بسيطة		الرغبة بترك العمل عند توفر بديل مالي		الرغبة بالعودة للمدرسة في حال توفر تعويض مالي منتظم	
	Chi _square	Sig	Chi _square	Sig	Chi _square	Sig
نوع العمل	5.485	0.601	8.274	0.875	23.205	0.057
كون العمل متعب وخطر	1.809	0.405	3.92	0.417	18.467	0.001

من إعداد الباحثين باستخدام SPSS

وفق الجدول (10)، لا تظهر علاقات دالة بين نوع العمل والمؤشرات الثلاثة للموقف من التدخل المقترح (p=0.601 و0.875 و0.057)، كما لا تظهر علاقة دالة بين وصف العمل بأنه متعب وخطر وبين تفضيل المهام الإدارية أو ترك العمل عند توافر بديل مالي (p=0.405 و0.417). وتظهر علاقة دالة بين وصف العمل بأنه متعب وخطر والرغبة المعلنة في العودة للمدرسة في حال توافر تعويض مالي منتظم (χ^2=18.467؛ p=0.001).

3.3 تحليل البنية العاملية واتجاه العلاقات بين العوامل

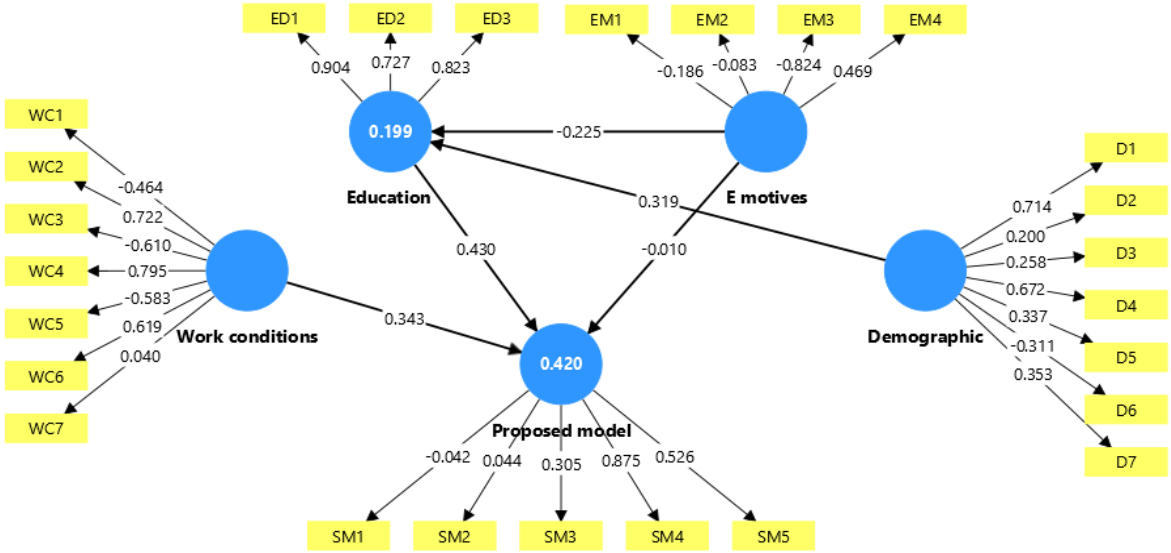
إن التحليل السابق قد أظهر معنوية الارتباط بين محاور وعوامل الدراسة، إلا أنه لم يظهر اتجاه العلاقات من جهة، أو شدة تلك العلاقات من جهة أخرى، بناء عليه فقد تم تحليل هذه العلاقات (من حيث اتجاهها أو شدتها) استناداً إلى تحليل البنية العاملية لكل محاورها وعلاقات المحاور بعضها ببعض من جهة، وبين كل محور (كعامل كامن) والعبارات التي تنضوي تحته (المتغيرات الداخلية) من جانب آخر، وذلك استنادا إلى تحليل المعادلات الهيكلية القائمة على طريقة الفروق الصغرى الجزئية باستخدام حزمة Smart pls، حيث يظهر المخطط (1) نتائج تحليل البنية العاملية لعوامل الدراسة والتي يمكن أن يكون لتحليلها أهمية مرتبطة بجوهر الدراسة، وتقسم تلك العلاقات إلى مجموعتين الأولى مجموعة العلاقات بين العوامل الكامنة المتمثلة بالمحاور الأساسية، و الثانية مجموعة العلاقات بين كل محور (عامل كامن) والمتغيرات الداخلية (العبارات)، حيث ترتبط المتغيرات الديموغرافية بعلاقة طردية مع الوضع التعليمي للأطفال (Education) لكن بدرجة ارتباط منخفضة (31.9%) كما تؤثر الدوافع الاقتصادية بشكل سلبي في النموذج المقترح بالتالي فإن قرار العودة إلى المدرسة مرتبط بالدرجة الأولى بتوفر مصدر دخل إضافية وتوفر قيمة مقبولة للدخل البديل، من جهة أخرى فقد تأثر نموذج التدخل المقترح إيجابا بكل من ظروف العمل والحالة التعلمية للأطفال العاملين.

إن 19.9% من التباين في الوضع التعليمي للأطفال يمكن تفسيره من خلال كل من الدوافع الاقتصادية والعوامل الديموغرافية، في الوقت الذي تساهم الدوافع الاقتصادية والوضع التعليمي ب 43% من التباين في النموذج المقترح، بمعنى أن النموذج المقترح يتأثر بالدرجة الأكبر بكل من الدوافع الاقتصادية والوضع التعليمي.

فيما يتعلق بتحليل الدوافع الاقتصادية فقد كان للمتغير الأول (العمل للمساهمة في دخل الأسرة) كان له الدور الإيجابي الوحيد، أما المتغيرات الثلاثة الأخرى فقد كان لهما دور سلبي من حيث الدافع الاقتصادي.

وبتحليل متغيرات نموذج التدخل المقترح، فقد تبين أن العامل الأكثر أهمية هو القبول بالعودة إلى المدرسة في حال توفر تعويض مالي منتظم بمعامل أثر بلغ (87.5%) تلاه المتغير الأخير (الحد الأدنى للمبلغ الشهري الذي تقبلهالأُسرلإعادة الطفل إلى المدرسة) بمعامل أثر 52.6%/ ثم متغير تعلم مهارات جديدة في حين لم يكن للمتغيرين الباقيين أثر يذكر في نموذج التدخل المقترح

المخطط (1) نتائج تحليل البنية العاملية لعوامل الدراسة



من إعداد الباحثين باستخدام حزمة Smart pls

رابعاً: خلاصة النتائج ومناقشتها والتوصيات

1.4 النتائج المستخلصة من الجداول

استنادًا إلى التحليل الإحصائي للبيانات الميدانية، يمكن تلخيص النتائج الرئيسة للدراسة على النحو الآتي:

1- يمثل الأطفال بعمر 14 إلى أقل من 16 سنة أكبر فئة في العينة (39.8%)، تليها فئة 16 إلى أقل من 18 سنة (31.3%). ويشكّل الذكور 96.9% من أفراد العينة. ولا تسمح العينة وحدها باستنتاج تغير عمالة الأطفال مع العمر في عموم السكان.

2- تبلغ نسبة المقيمين في ضواحي القامشلي 38.3%، وفي المدينة 31.3%. وينتمي 63.3% من الأطفال إلى أسر من 4–6 أفراد، و33.6% إلى أسر من 7 أفراد فأكثر. وتعكس هذه النسب تكوين عينة الأطفال العاملين ولا تكفي لإثبات تأثير موضع السكن أو حجم الأسرة في احتمالية العمل.

3- يعيش 61.7% من أفراد العينة مع والدين على قيد الحياة، والأب هو المعيل الرئيسي في 60.2% من الحالات. وتُظهر المعطيات تنوع التكوين الأسري، دون إمكان إثبات أن وجود أحد الوالدين أو غيابه سبب مباشر لعمل الطفل.

4- توضح بيانات المستوى التعليمي للأسرة أن فئتي الأمية ومعرفة القراءة والكتابة دون مستوى تعليمي محدد تشكلان معاً 46.1% من العينة.

5- تظهر علاقة بين التسجيل المدرسي وفئة متوسط الدخل ($p=0.017$).

6- تظهر علاقة بين الرغبة المعلنة في العودة إلى المدرسة وبين وجود مصدر دخل آخر ($p=0.028$) وفئة متوسط الدخل ($p=0.034$). كما تظهر علاقة بين اعتبار العمل متعباً وخطراً وبين الرغبة في العودة عند توفير تعويض منتظم ($p=0.001$).

7- تتفق أهمية مؤشرات الدخل في هذه العينة مع الفرضية التفسيرية لاقتصاد الأسرة عند Basu and Van (1998)، حيث قد تضطر الأسرة إلى الموازنة بين الدخل الفوري واستمرار تعليم الطفل، غير أن دلالة بعض العلاقات لا تعني إثبات أن الدخل وحده يسبب الانقطاع المدرسي.

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Volume:** [S], **Issue:** [3], **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12601]
- **Submission Date:** [01/08/2026], **Revised Date:** [01/08/2026], **Accepted Date:** [25/10/2026], **Published Date:** [04/11/2026]

8- في ما يخص نموذج التدخل، تبرهن دراسة (Aygun et al. (2024) على إمكان نتائج تعليمية من برنامج تحويلا نقدية غير مشروط باستخدام تصميم تقييم سببي، لكن الدراسة الحالية تقيس موافقات افتراضية فقط، لذا يبقى الانتقال من القبول المعلن إلى الأثر الفعلي افتراضاً ينبغي اختباره تجريبياً.

2.4 التوصيات:

استناداً إلى النتائج السابقة، توصي الدراسة بما يلي:

1.2.4 على مستوى السياسات العامة:

1- دراسة جدوى برنامج حماية اجتماعية ودعم مالي للأسر المرتبطة بأطفال عاملين، مع تقييم صيغ مشروطة وغير مشروطة حسب السياق، ومراعاة عدم معاقبة الأطفال المحرومين من المدرسة لأسباب خارجة عن إرادتهم.

2- إدماج قضية عمالة الأطفال ضمن سياسات الحماية الاجتماعية المحلية، وعدم الاكتفاء بالمعالجات القانونية أو الإغاثية المؤقتة.

2.2.4 على مستوى التدخلات العملية:

1- اختبار أنشطة تعليمية ومهارية آمنة ومناسبة للعمر ضمن برامج إعادة الإدماج المدرسي، مع منع أن تتحول «المهام الإدارية» إلى استمرار مقنّع لعمالة الأطفال أو بديلاً عن التعليم.

2- تصميم برامج تدريبية تركز على:

المهارات الإدارية الأساسية
المهارات الرقمية
العمل الجماعي

3.2.4 على مستوى التعليم:

تحسين جاذبية التعليم من خلال:

1- ربط التعليم بفرص اقتصادية مستقبلية
2- تقديم حوافز مالية مباشرة للطلاب العاملين
3- تطوير برامج تعليم مرنة (دوام جزئي أو مسائي) تتناسب مع واقع الأطفال العاملين.

4.2.4 على مستوى الأسرة:

1- توجيه برامج توعية تستهدف الأسر لرفع الوعي بأهمية التعليم على المدى الطويل.

2- دعم الأسر التي تواجه ضغطاً معيشياً أو نقصاً في مصادر الدخل بناءً على تقييم احتياجاتها، بدلاً من افتراض أن كِبر حجم الأسرة يثبت وحده تعرّض أطفالها للعمل.

5.2.4 على مستوى سوق العمل:

1- تشديد الرقابة على تشغيل الأطفال في الأعمال الخطرة.

2- تشجيع أصحاب العمل على المشاركة في برامج إعادة دمج الأطفال في التعليم من خلال حوافز تنظيمية أو اقتصادية.

6.2.4 توصيات بحثية مستقبلية

1- إجراء دراسات مقارنة بين المناطق الصناعية والمناطق الريفية.

2- دراسة أثر تطبيق نموذج التعويض المالي فعليًا (Pilot Study)

3- تنفيذ دراسة تجريبية لاحقة تتضمن قياسات قبل التدخل وبعده ومجموعة مقارنة مناسبة ـ إذا أمكن أخلاقياً ومنهجياً ـ لتقدير الأثر الفعلي للتدخل، بدلاً من الاستدلال السببي من العلاقات المقطعية.

الخلاصة العملية للتوصيات

تشير نتائج هذه العينة الموضعية إلى أهمية معالجة الجوانب الاقتصادية والتعليمية ومخاطر العمل بصورة مترابطة، مع تجنب تعميم نتائج الموقع الواحد أو افتراض فعالية برنامج لم يُنفذ بعد.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

1- INEE، واليونيسف. (2022). عمالة الأطفال وتعليمهم في الأوضاع الإنسانية: وثيقة مرجعية. اليونيسف.

2- الدليمي، أسماء عباس عزيز، وأحمد، أحمد إبراهيم علي. (2024). عمالة الأطفال وأسبابها في محافظة ديالى: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية – جامعة واسط، 57(1)، 463–476.

3- مشعل، أحمد عبد اللطيف. (2018). دراسة تحليلية لتحديد حجم العينة الأمثل في البحوث

الميدانية الزراعية. المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، 28(2)، 485–502.
4- مهدي، ماجدة شاكر. (2025). التحديات الاجتماعية والاقتصادية لعمل الأطفال: دراسة ميدانية في مدينة بغداد. مجلة العلوم الأساسية، 17(26).
5- منظمة العمل الدولية. (2021). التقرير السنوي. منظمة العمل الدولية.
6- اليونيسف. (2022). التقرير السنوي. اليونيسف.
7- البنك الدولي. (2020). التقرير السنوي. البنك الدولي.
8- منظمة إنقاذ الطفولة. (2021). التقرير السنوي. منظمة إنقاذ الطفولة.
9- مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. (2023). التقرير السنوي. مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1- Aygün, A. H., Kırdar, M. G., Koyuncu, M., & Stoeffler, Q. (2024). Keeping refugee children in school and out of work: Evidence from the world's largest humanitarian cash transfer program. Journal of Development Economics, 168, 103266. https://doi.org/10.1016/j.jdeveco.2024.103266
2-Habib, R. R., Mikati, D., Al-Barathie, J., Abi Younes, E., Jawad, M., El Asmar, K., & Ziadee, M. (2021). Work-related injuries among Syrian refugee child
3-workers in the Bekaa Valley of Lebanon: A gender-sensitive analysis. PLOS ONE, 16(9), e0257330. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0257330
4-Becker, G. S. (1964). Human capital: A theoretical and empirical analysis, with special reference to education. University of Chicago Press.
5-Basu, K., & Van, P. H. (1998). The economics of child labor. The American .Economic Review.
6-Fiszbein, A., & Schady, N. (2009). Conditional cash transfers: Reducing present and future poverty. World Bank. https://doi.org/10.1596/978-0-8213-7352-1
7-Edmonds, E. V. (2007). Child labor. T. 8-P. Schultz & J. A. Strauss (Eds.), Handbook of Development Economics.

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Volume:** [S], **Issue:** [3], **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12601]
- **Submission Date:** [01/08/2026], **Revised Date:** [01/08/2026], **Accepted Date:** [25/10/2026], **Published Date:** [04/11/2026]

Child Labor in the Industrial Zone of Qamishli

(A Field Study)

Abstract

Child labor is a multidimensional challenge in conflict-affected settings. This study examines 128 working children aged 10 to under 18 in the industrial zone of Qamishli, using a cross-sectional questionnaire administered in March 2026. Its findings concern this local sample rather than northeastern Syria as a whole.

The study describes socioeconomic and educational characteristics and examines associations between schooling, household resources, working conditions, and children stated attitudes toward financial and educational support options. Proposed interventions were not implemented or causally evaluated.

Boys account for 96.9% of respondents, and children aged 14 to under 16 represent the largest age category (39.8%). Reported statistical tests identify selected associations between economic indicators, schooling, and willingness to return to school, subject to verification of test assumptions and the underlying statistical outputs.

The study recommends integrated social protection, school reintegration, and safeguards against hazardous work,

alongside future pilot evaluation. Cross-sectional findings do not establish intervention effectiveness.

Keywords: Child labor; Qamishli; industrial zone; school dropout; social protection; educational intervention

کاری منداڵان لە ناوچەی پیشەسازی قامیشلۆ

(توێژینەوەیەکی مەیدانی)

پوختە

کاری منداڵان لە شوێنە کاریگەرەکانی ململانێیدا تەحەدایەکی فرەڕەهەندە. ئەم توێژینەوەیە بە بەکارهێنانی پرسیارنامەیەکی بڕبڕەیی کە لە مانگی ئازاری ٢٠٢٦دا بەڕێوەچووە، ١٢٨ منداڵی کارکەری تەمەن ١٠ بۆ خوار ١٨ ساڵ لە ناوچەی پیشەسازی قامیشلۆ دەکۆڵێتەوە. دۆزینەوەکانی پەیوەندییان بەم نمونە ناوخۆییە هەیە نەک باکوری ڕۆژهەڵاتی سوریا بە گشتی.

توێژینەوەکە باس لە تایبەتمەندییە ئابووری و کۆمەڵایەتی و پەروەردەییەکان دەکات و پەیوەندییەکانی نێوان خوێندنی قوتابخانە، سەرچاوەکانی ماڵ، بارودۆخی کارکردن و هەڵوێستی منداڵان بەرامبەر بە بژاردەکانی پشتیوانی دارایی و پەروەردەیی دەکۆڵێتەوە. دەستێوەردانەکانی پێشنیار کراو جێبەجێ نەکران یان بە هۆکارانە هەڵنەسەنگێنران.

کۆران 96.9%ی بەشداربووان پێکدەهێنن و منداڵانی تەمەن 14 بۆ خوار 16 ساڵ نوێنەرایەتی گەورەترین پۆلی تەمەن دەکەن (39.8%). تاقیکردنەوە ئامارییە ڕاپۆرتکراوەکان پەیوەندییە هەڵبژێردراوەکانی نێوان نیشاندەری ئابووری، خوێندنی قوتابخانە و ئامادەیی بۆ گەڕانەوە بۆ قوتابخانە دەستنیشان دەکەن، بە مەرجی پشتڕاستکردنەوەی گریمانەکانی تاقیکردنەوە و دەرئەنجامە ئامارییە بنەڕەتییەکان.

توێژینەوەکە پێشنیاری پاراستنی کۆمەڵایەتی یەکگرتوو، یەکخستنەوەی قوتابخانە و پاراستن لە دژی کاری مەترسیدار دەکات، شانبەشانی هەڵسەنگاندنی تاقیکاری داهاتوو. دۆزینەوەکانی بڕبڕەیی کاریگەری دەستێوەردانەکە جێگیر ناکەن.
وشەی سەرەکی: کاری منداڵان؛ قامیشلۆ؛ ناوچەی پیشەسازی؛ وازهێنان لە قوتابخانە؛ پاراستنی کۆمەڵایەتی؛ دەستێوەردانی پەروەردەیی..

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Volume:** [S], **Issue:** [3], **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12601]
- **Submission Date:** [01/08/2026], **Revised Date:** [01/08/2026], **Accepted Date:** [25/10/2026], **Published Date:** [04/11/2026]